

النهاية في غريب الأثر

- { كون } (س) فيه [مَن رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى فِيَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُ نُونِي]
وفي رواية [لَا يَتَكَوَّنُ فِي صُورَتِي] أَي يَتَشَبَّهُ بِهِ وَيَتَّصِرُ بِصُورَتِي . وَحَقِيقَتُهُ :
يَصِيرُ كَأَنَّهَا فِي صُورَتِي .
- وفيه [اءُوزُ بِكَ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ] الكَوْنُ : مَصْدَرٌ [كَانَ] التَّامَّةُ . يُقَالُ :
كَانَ يَكُونُ كَوْنًا : أَي وَجِدَ وَاسْتَقَرَّ : أَي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذَّقْمِ بَعْدَ الْوَجُودِ
وَالثَّبَاتِ . وَيُرْوَى بِالرَّاءِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .
- وفي حديث تَوَوُّبَةَ كَعْبِ [رَأَى رَجُلًا يَزُولُ بِهِ السَّارِبَ فَقَالَ : كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ]
أَي صِرُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُرَى مِنْ بَعِيدٍ : كُنْ فُلَانًا أَي أَنْتَ فُلَانٌ أَوْ هُوَ فُلَانٌ .
(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ [أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى رَجُلًا بِذِي الْهَيْئَةِ فَقَالَ : كُنْ أَبَا
مُؤْسَلِمٍ] يَعْنِي الْخَوَّلَانِيَّ .
- وفيه [أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَامَّةُ أَهْلِ الْكُنُوتِيِّونَ] هُمُ الشُّيُوخُ الَّذِينَ
كَانُوا يَقُولُونَ : كُنْ كَذَا وَكَانَ كَذَا وَكُنْتَ كَذَا . فَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى كُنْتَ . يُقَالُ : كَأَنَّكَ
وَاللَّهِ قَدْ كُنْتَ وَصِرْتَ إِلَى كَذَا وَكُنْتَ : أَي صِرْتَ إِلَى أَنْ يُقَالَ عَنْكَ : كَانَ فُلَانٌ أَوْ يُقَالُ
لَكَ فِي حَالِ الْهَرَمِ : كُنْتَ مَرَّةً كَذَا وَكُنْتَ مَرَّةً كَذَا